

نصب الراية لأحاديث الهداية

- كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى " كسرى ملك الفرس " : .

وذكر الواقدي أيضا (1) من حديث الشفاء بنت عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة السهمي منصرفه من الحديبية إلى كسرى وبعث معه كتابا مختوما فيه : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أدعوك بدعاية الله فإني أنا رسول الله إلى الناس كافة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أسلم تسلم فإن أبيت فإن عليك إثم المجوس " . قال عبد الله بن حذافة : فانتهيت إلى بابه فطلبت الإذن عليه حتى وصلت إليه فدفعت إليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه فأخذه ومزقه فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مزق الله ملكه " انتهى . وأخرجه البخاري مختصرا عن ابن عباس بعث بكتابه مع عبد الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه قال : فحسبت أن ابن المسيب قال : فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق انتهى .

(1) وعند ابن سعد في " الطبقات " مختصرا : ص 16 ، القسم الثاني من الجزء الأول